دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
السنة السادسة، العدد١٢، ربيع وصيف ١٤٠١/ ١٤٤٣، ص ٣٠-١١
DOI:10.22099/jsatl.2022.43749.1161

متطلبات الكتاب المدرسي لتعليم مهارة الكتابة العربية للناطقين بالفارسية وفقاً لأنموذج مك دانف وشاو: «الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء»

پوران رضائي چُوشَلي[١]، سيد عدنان إشكوري[٢]، مرتضى زارع برمي[٣*]
١- الباحثة ما بعد الدكتوراه في تخصص اللغة العربية وآدابها بجامعة الخوارزمي، طهران، إيران.
٢- أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الخوارزمي، طهران، إيران.
٣- أستاذ مساعد في قسم الترجمة العربية بجامعة دامغان، دامغان، إيران

تاريخ الوصول: ٢١/ ٠٢/ ١٤٠١ تاريخ القبول: ٢٠/ ٠٤/ ١٤٠١
٠٩/ ١٠/ ١٤٤٣ ١١/ ١٢/ ١٤٤٢

الملخّص

إنّ الكتاب المدرسي أداة تعليمية كثيرة الاستخدام. فدراسة الأداة ونقدها تؤدي إلى تحسين جودة التعليم. يُعدّ كتاب «الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء»، لمسعود فكري (١٣٩٧هـ.ش)، من المصادر التعليمية في مهارة الإنشاء باللغة العربية في إيران. تمّ تصميم الكتاب في ثلاثة مجلداته يتطرق إلى مهارة الكتابة أي الإنشاء في ثلاثة مستويات: تمهيدي، متوسط ومتقدم. تهدف الدراسة إلى تقييم المصدر التعليمي بالاعتماد على المنهج الوصفي-التحليلي وباستخدام أدوات الاستبيان القياسية ومعايير أنموذج مك دانف وشاو لتعزيز النقد المنهجي في إعداد النصوص التعليمية وتصنيفها وإزاحة المشاكل المحتملة للمصدر التعليمي. يتشكل المجتمع الإحصائي من مجموعتين: الطلاب والمدرسين. لقد قام بتحليل كتاب الرائد خمسة مدرسين متخصصين بتدريس مهارة الكتابة العربية وكذلك خمسة وعشرون طالباً من جامعة المذاهب الإسلامية فرع طهران، ممن قرأوا الكتاب بمجلداته الثلاثة في العامين الدراسيين ١٣٩٩ إلى ١٤٠٠ هـ.ش (ثلاثة فصول)، وذلك بالطريقة الإلكترونية في ظروف جائحة كورونا. تظهر النتائج أن الكتاب من وجهة نظر الطلاب والمدرسين له تأثير إيجابي في تحسين مهارة الكتابة لدى المتعلمين. وبالطبع هناك بعض النواقص والعيوب للكتاب، فيمكن الإشارة إلى: عدم توفر ملف صوتي للكتاب، وعدم استخدام المخططات والصور من أجل الإلقاء الأفضل لمفاهيم الدرس، وعدم تحديد مخاطبي الكتاب ومتلقيه.

الكلمات الدليلية: الكتاب المدرسي، تعليم العربية للناطقين بالفارسية، مهارة الكتابة، الرائد في تعليم اللغة العربية، أنموذج مك دانف وشاو.

* الكاتب المسؤول: m.zare@du.ac.ir

التمهيد

أثبت البحث التربوي أنّ المتعلمين يتم تعليمهم من خلال الطرق التعليمية والتدريس والكتب المدرسية (Mckeachie, 1986: 12). يمكن أن يحدد تقييم المواد التدريبية جودة هذه الأدوات. إنّ تقييم المواد التعليمية هو طريقة يتم من خلالها قياس القيمة الحقيقية أو القيمة المحتملة لمجموعة من الموادة التعليمية. وهو عملية منهجية وعلمية يتم فيها استخراج المعلومات الضرورية والتطبيقية حول فحوى المصادر التعليمية في إطار مناسب (أحمدي خلخالي، ١٣٩٦: ٨).

يتكون كتاب «الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء» لمسعود فكري، عضو هيئة التدريس بجامعة طهران، من ثلاثة مجلدات حيث يحتوي عشرة دروس، في ١١٨ صفحة، وتم نشره في إصدارات منظمة الدراسة والتحرير (سمت) عام ١٣٩٧، يُعَدّ كتاب الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء، ثاني كتاب متخصص تمّ تأليفه في مجال مهارات الكتابة، بعد كتاب«الإنشاء الأول» تعليم الإنشاء العربي للطلاب الإيرانيين (١٣٩٦) لعلي ضيغمي وآخرين، ويمكن استخدامه كمصدر تعليمي لتعلم اللغة العربية وآدابها في الجامعات. قرر المؤلفون تقييم هذا الكتاب بمساعدة نموذج التقييم القياسي ومهارات الكتابة للمتعلمين والمدربين لهذه المهارة مستهدفين إلى تعزيز ثقافة التقييم في إعداد وتجميع النصوص التربوية والقضاء على المشاكل المحتملة للمصدر التعليمي لكي يحصل الطلاب على كتاب أكثر شمولاً. بعد دراسة النماذج المختلفة في مجال تقييم المواد التعليمية، تم اختيار نموذج مك دانف و شاو (McDonough & Shaw)، ٢٠٠٣، لتقييم هذا الكتاب، وسبب اختيار هذا النموذج يعود إلى أنّه يشتمل على خصائص نموذج كننغورث (Cunningsworth)، ١٩٩٥، قدم نموذجاً لتقييم الكتب التعليمية يتكون من ٣٠ مكوناً و ٢١٣ مؤشراً، ونموذج دودلي إيفانز وجون (John & Evans Dudley)، ١٩٩٨، يحتوي النموذج المقترح لتقييم المواد التعليمية من قبل الاثنين على ٣ أسئلة عامة؛ يفحص السؤالان منها المصدر التعليمي من منظور نفسي وسؤال واحد يفحص العمل من حيث الأهداف العامة والخاصة المطلوبة في المواد التعليمية. ونموذج توملينسون (Tomlinson)، ٢٠٠٣، إنّ إطاره المقترح لتقييم المواد التعليمية غامض وعام لأنّه حاول تقديم نموذج شامل و موجز في نفس الوقت (وكيلي فرد، ١٣٩٨: ٣١). مك دانف و شاو (Shaw & McDonough)، ٢٠٠٣، فهو أكثر شمولاً وإيجازاً ولمساً من النماذج الأخرى تم كتابة المقال لمراجعة كتاب «الرائد

في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء» لكي يكون خدمة المجال العلمي بالمساهمة في تعزيز الأثر وحول أهداف البحث يمكن تلخيصها في ما يلي: تعريف الأساتذة المعنيين بمهارة الكتابة بكتاب «الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء» إزاحة التحديات المحتملة للمصدر التعليمي لكي يحظى المتعلمون بكتاب شامل، وترويج ثقافة النقد في إعداد النصوص الدراسية و تأليفها. يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية: من وجهة نظر الطلاب إلى أي مدى يتطابق كتاب «الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء» مع النماذج التقويمية المعتمدة من قبل مك دانف و شاو؟ وما هي نقاط الضعف و القوة للكتاب من وجهة نظر المدرسين؟ ويفترض البحث أن الكتاب يتطابق مع مكونات أنموذج مك دانف وشاو؛ والأساتذة يرون أن نقاط القوة في الكتاب تفوق نقاط الضعف وذلك لخبرة المؤلف في مجال التأليف.

الدراسات السابقة

تم إجراء العديد من الأبحاث في مجال نقد الكتب الأكاديمية، ولكن وفقاً لموضوع هذا البحث، نقدم في هذا القسم الأبحاث التي تم إجراؤها في مجال نقد كتب المهارات اللغوية:

قام زارع وجمشيدي (١٣٩٩) بتقييم كتاب «الرائد في تعليم اللغة العربية» من حيث الشكل والمعنى في مقال «ارزيابى انتقادى مجموعة الرائد في تعليم اللغة العربية» بالاعتماد على المنهج الوصفي والتحليل النوعي والنقدي تظهر نتائج التحليل أنّ الانتباه إلى زيادة القدرة اللغوية للمتعلم بعد قراءة هذا الكتاب وتعلمه وتطبيق نقاطه التعليمية، نحو الاستخدام الدقيق والمناسب للألوان في تصميم الغلاف وتخطيط الصفحة وكتابة النص بقلم واضح، يكون من نقاط القوة في الكتاب.كما يكون اختيار العديد من النصوص الأدبية وإدراج بعض التمارين التي لا تتوافق مع المستوى العلمي والمعرفي للناطقين بغير اللغة العربية بسبب الافتقار إلى الخلفية التعليمية اللازمة من نقاط ضعف الكتاب.إنّ الفرق بين هذه الدراسة ومقال زارع وجمشيدي، هو أنّ الدراسة الحالية جمعت آراء المتعلمين والمعلمين بمساعدة استبيان قياسي وفقاً لنموذج نقد الكتاب، كما قامت بتحليل النتائج كمياً وقد أبلغتها للقراء.

قام خوييني وآخرون (١٣٩٩) في مقال عنوانه «نقد المجموعة الفارسية (نتعلّم)»

بفحص الكتاب بخمس انتقادات هيكلية، معنويّة، لغوية، منهجية، اجتماعية وثقافية. وأظهرت النتائج أنّ هناك فجوة بنيويّة بين بعض الدروس ذات المحتوى المشترك، وفهرس المحتويات غير مكتمل، ومحتوى بعض التمارين لا يتناسب مع عنوان الدرس، ولا يحتوي الكتاب على قائمة المصادر ومن حيث اللغة، تحتوي حوالي ٥٠٪ من الجمل التي يُطلب من المتعلم قراءتها على أحرف لم يتعلمها بعد. أمّا من وجهة نظر منهجية، فاستخدمت وسائل نقل المفاهيم مثل الصور والرسوم البيانية والجداول بشكل جيّد في الكتاب وفي مجال الثقافة الاجتماعية، تناول العناصر التي تقوي العلاقات الاجتماعية، وخاصة التحية والسلام، وقام بتعليم العلاقات الرسمية والحميمة بشكل منفصل. قدم المؤلفون مزايا الكتاب وعيوبه فقط، وكان من الجدير تقديم اقتراحات لمعالجة أوجه القصور.

قام مهرآوران وناطق (١٣٩٤) في مقال عنوانه «نقد كتاب تعليم اللغة الفارسية الحديث» بمراجعة وانتقاد أحد المجلدات الستة للكتاب المذكور، ومعيار النقد هو النظر في مبادئ تدريس اللغة، ومستوى قابلية تطبيق المحتوى، ومراعاة الاحتياجات والمتطلبات المسبقة للموضوعات ونحوها.فمن مزايا هذا الكتاب أنّه يشتغل المتعلمين بعد نص قصير، في مجالات مختلفة مثل الممارسة والحوار ونطق الكلمات والقواعد ولكن عدم مراعاة بعض مبادئ تعليم اللغة، ودراسة الجملة قبل تعليم الأصوات وحروف الأبجدية، وعدم تعيين المخاطب، والتكلف في صياغة الجملة يكون من نقاط ضعف الكتاب. اعتبر المؤلف المتعلمين العرب واهتم بهم فقط فلهذا هناك صعوبات في التعلم لغير الناطقين باللغة العربية. كان المؤلف قد أخذ المتعلّمين العرب بنظر الاعتبار وحسب إذ ثمة أناس آخرون من غير العرب ممّن لا معرفة لهم بالحروف الأبجدية العربية والفارسية كالصينيّين واليابانيين والأوربيّين، يرغبون بتعلّم الفارسية لم يأخذهم المؤلف بنظر الأعتبار. وهذا ما يجعل كتابه حصراً على متعلّمي الفارسية من العرب الذين يحسنون التعامل مع الحروف الفارسية إلا اللهم ما يرتبط بالحروف«گ چ پ ژ» و المفارقات اللفظية لمخارج الحروف بين الفارسية والعربية.

أجرى نظري منظم وآخرون (١٣٩٤) مقابلات مع عشرة أساتذة وأعضاء هيئة التدريس في مجال تعليم اللغة العربية واللغات الأجنبية الأخرى، في مقال «معايير ومؤشرات التجميع وتقييم كتب المحادثة العربية لجامعة بيام نور بناءً على الأهداف التربوية لوزارة العلوم والتكنولوجيا». وأظهرت النتائج أن من أهم معايير تقييم

الكتـاب مـن حيـث المحتـوى، هـو ضرورة الاهتـمام بنهـج الاتصـال في التدريـس وتأليـف الكتـب التعليميـة للغـة ويجـدر أن يكـون محتـوى الكتـب التـي يتـم تقديمهـا للمحادثـة العربيـة في جامعـة بيـام نـور، بشـكل برامـج تعليميـة أو مصحوبـة بنـص صـوتي.

نظـراً إلى البحـوث المدروسـة، يبـدو أنـه لم يتـم كتابـة أي بحـث ينتقـد مجموعـة كتـب «الرائـد في تعليـم اللغـة العربية:كتـاب الإنشـاء»، (فكـري، ١٣٩٧)، مـع نمـوذج مـك دانـف وشـاو (McDonough & Shaw)، ٢٠٠٣، بشـكل خـاص. تتنـاول الدراسـة الحاليـة كتـاب «مجموعـة الرائـد في تعليـم اللغـة العربيـة: كتـاب الأنشـاء» بالتحديـد مـن منظـور طـلاب اللغـة العربيـة وآدابهـا ومعلمـي مهـارة الكتابـة، فلهـذا جديـد في نوعـه.

مراجعة الأدب النظري

التقييم: هناك تعاريف مختلفة للتقييم، يمكن رؤية بعضها في الجدول التالي:

الجدول رقم (٢) تعاريف التقييم

الشيخ، ١٩٧٥: ١	إنّ قيـاس مسـتوى كفـاءة الموضـوع المـدروس يكـون في ظـل الغـرض الـذي مـن أجلـه يُطلـق عـلى المُصمّـم اسـم التقييـم.
الزيود، ٢٠٠٥: ١٣	يطلـق التقييـم عـلى عمليـة إصـدار الأحـكام عـلى قيمـة الموضوعـات والمواقـف بنـاءً عـلى معايـير معينـة.
الهويدي، ٢٠٠٤: ٢٥	يُطلق التقييم على قياس مدى تحقيق الأهداف المقصودة.
الحيلة، ٢٠٠٥: ٣٩٢	إنّ العمليـات المنهجيـة المنتظمـة التـي تنطـوي عـلى إصـدار الأحـكام حـول السـلوك والفكـر ومـا إلى ذلـك وفقـاً لمعايـير واضحـةو محـددة مسـبقاً، تسـمى التقييـم.
Tomlinson, 2002	يعتـبر التقييـم أهـم أداة ضـمان لتحقيـق الأهـداف وفرصـة لتحسـين الجـودة.

وفقـاً للتعاريـف المختلفـة التـى تـم عرضهـا لكلمـة «التقييـم»، يمكـن القـول أن تقييـم مصـدر تعليمـي: يعـبر عـن نقـاط القـوة والضعـف في ذلـك المصـدر لتحديـد مـا إذا كان هـذا العمـل يمكـن أن يسـاعد المتعلـم عـلى تحقيـق هدفـه مـن قـراءة الكتـاب.

أسلوب الكتاب

يحتوي الكتاب على ١٠ دروس، يشرح المؤلف التدريبات وأهداف تصميمها للمدربين قبل بداية الدرس ويتمّ تقديم التحليل الانشايي للنص في سطرين إلى ثلاثة أسطر، بعد نص كل درس.

ويتكون قسم «الحقل اللغوي» من ثلاثة أقسام فرعية (أ/ ب/ ج). في القسم أ) يتم تحديد الكلمات من نص الدرس ويجب للمتعلم أن يجد مرادفات هذه الكلمات. في الجزء ب) يُسأَلُ فيه عن مفرد الكلمات التي وردت بصيغة الجمع في النص كما يُطلب من المتعلم أن يذكر المفرد في النص بصيغة الجمع. في الجزء ج) يتعرف المتعلم على استخدام حروف الجر المناسبة لكل فعل؛ يعرض أنواع أساليب الكتابة المتوفرة باللغة العربية في القسم التالي بعنوان «وقفة مع قواعد الإنشاء»، بما في ذلك الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي وأسلوب المحاضرة. يذكر أوصاف مختصرة حول مهارة الكتابة ويلي ذلك تمارين على مهارات الإملاء، النحو، مهارة الإنشاء والكتابة لغرض محدد. وهي اثنا عشر تمريناً، يحتوي كل منها على متوسط من ٧ إلى ٨ أسئلة.

معايير التقييم حسب نموذج مك دانف وشاو

إنّ تقييم المواد التعليمية يصمّم في ثلاثة أجزاء: الخارجي والداخلي والعامة وفقاً لنموذج مك دانف وشاو.

١- الظاهر الخارجي (العام) ٥ أسئلة، التخطيط والتصميم ٧ أسئلة، مطابقة المحتوى مع مطالبة الغلاف والمقدمة ٨ أسئلة.

٢- أمّا التقييم الداخلي (محتوى الكتاب) فالغرض الرئيسي من هذا القسم هو معرفة جودة المحتوى وهل هي مناسبة ومتناسقة مع الأهداف التي حددها المؤلف أو الناشر؟ فتم طرح ٢٥ سؤالاً حول هذا الموضوع (مك دانف و شاو، ٢٠٠٣: ٥٠)؛ قدم الباحثون استبياناً للمجتمع الإحصائي وجمعوا البيانات وقاموا بتحليلها في القسم التالي.

الطريقة والإجراءات

إنّ هذا البحث هو مزيج من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي. تمت دراسة نص

الكتاب في البداية، ثم وزع نموذج مك دانف وشاو على أفراد المجتمع الإحصائي، وتم تحليل النتائج بواسطة برنامج SPSS.

أدوات البحث

الاستبيان

تم استخدام استبيان معياري لنموذج مك دانف وشاو للعثور على إجابات لأسئلة البحث. ومن الميزات العامة للاستبيان هي أنه يجمع كثيرا من المعلومات القابلة للمعالجة ببساطة (Dornyei.& Taguchi, 2010).

صلاحية الاستبيان

إنّ الاستبيان الجيد في بحوث هو استبيان ذو موثوقية وصلاحية عالية. تشير الصلاحية إلى مدى قياس الأدوات القياسية للميزة المطلوبة (عباس‌زادگان و فتوت، ١٣٨٤: ١٢١). تم استخدام وجهات النظر وآراء الأساتذة والخبراء في تعليم اللغات الأجنبية لتقييم صحة الاستبيان؛ وزع الاستبانة على ٥ اساتذة وخبراء في تدريس اللغة العربية وبعد تطبيق آراء الاساتذة تم استخدامها مع بعض التغييرات. تعتمد طريقة التحقق من صحة استبيان البحث الحالي على صلة الأسئلة بالمفاهيم المقصودة ووفقًا لرأي الخبراء، أقصد خمسة مدرسين متخصصين بتدريس مهارة الكتابة العربية.

صدق البيان و ثباته

تشير موثوقية أداة القياس إلى اعتمادية النتائج أو ثباتها أو إمكانية تكرارها (سيف، ١٣٩٥: ١٤٧). تم مراعاة الأبعاد لتقييم الهدف النهائي بعد تحديد الغرض من البحث، وتم تصميم الأسئلة لكل بُعد في عملية تصميم الاستبيان، بعد تحديد الغرض من البحث. وكانت الخطوة التالية هي التحقق من اعتمادية الاستبيان، حتى نتمكن من تعميم نتائج العينة على المجتمع المستهدف بمزيد من الثقة. يستخدم لكل استبيان طرق مختلفة لقياس اعتماديته، وتعتبر طريقة ألفا كرونباخ من أكثر الطرق شيوعاً، حيث تتراوح مقاديرها من صفر إلى واحد، ويعدّ رقم الواحد فيها بمعنى الاعتمادية الكاملة والمثالية (ميرزاده، ١٣٩٥: ٣٧٦). يعتبر الباحثون المقادير التي تزيد عن ٠.٧ نطاقاً مقبولاً للاعتمادية (المصدر نفسه). تم قياس اعتمادية استبيان الدراسة الحالية

بواسطة ألفا كرونباخ. فتم الحصول على ما يعادل ٠.٨٧٥.

برامج SPSS

تم استخدام اختبار T لعينة واحدة باستخدام برامج SPSS 23 لتحليل البيانات. وهو برامج متخصص متعلق بعلم الإحصاء يستخدم في التحليل الإحصائي والملاحظات والاختبارات وخاصة لتحليل نتائج استبيانات البحوث الميدانية.

عرض النتائج

ندرس في هذه الدراسة، كتاب الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء لنحدد إلى أي مدى ساعد هذا الكتاب في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب. وبناءً عليه، تم النظر في ٤ مكونات أساسية: ١) دراسة الأثر من حيث الشكل (التقييم الخارجي)، ٢- دراسة الأثر من حيث المحتوى (التقييم الداخلي)، ٣- دراسة عامة للأثر (التقييم الشامل)، ٤- تقييم جودة الأثر.

أخيراً، بالنظر إلى هذه المكونات الأساسية الأربعة، تمّ استخدام استبيان موحد (McDonough & Shaw, 2003)، والذي يتضمن ٢٠ عنصراً لمكون التقييم الخارجي، و ٢٥ عنصراً للتقييم الداخلي، و ٤ عناصر للتقييم العام و ٥ عناصر لتقييم المحتوى. فيكون جميع العناصر من مقياس ليكرت ٥ عناصر ولها درجات، على التوالي: ١- أخالف بشدة، ٢- لا أوافق، ٣- ليس لدي رأي، ٤- أوافق و ٥- أوافق بشدة. تم اختيار عينة مكونة من ٢٥ طالباً من طلاب اللغة العربية من جامعة المذاهب الإسلامية فرع طهران، ممن قرأوا الكتاب بمجلداته الثلاثة في العامين الدراسيين ١٣٩٩إلى ١٤٠٠ (ثلاثة فصول) وذلك بالطريقة الإلكترونية في ظروف جائحة كورونا. وُزّع استبيان تقييم الكتاب بينهم سجلت المعلومات المجمعة في البرنامج الإحصائي SPSS نسخة ٢٦، بعد جمع الاستبيانات، فتمّ تحليلها باستخدام المؤشرات الوصفية والأشكال الشريطية والخطية والاختبارات الإحصائية ذات الحدين وكذلك اختبار T لعينة واحدة، سيتم ذكر نتائج كل منها في التالي.

أخيراً، تم فحص الفرضيات الأربعة التالية:

١- إنّ كتاب «الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء» معقول ومناسب من

حيث الشكل (التقييم الخارجي)، من وجهة نظر الطلاب.

٢- إنّ كتاب «كتاب الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء» معقول ومناسب من حيث المحتوى (التقييم الداخلي)، من وجهة نظر الطلاب.

٣- إنّ كتاب «الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء» معقول ومناسب بشكل عام (التقييم الشامل)، من منظور الطلاب.

٤- إنّ كتاب «الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء» معقول ومناسب من حيث المحتوى (تقييم المحتوى) من وجهة نظر الخبراء في مجال التعليم.

قد استخدم المتوسط للمقادير من إجابات الأفراد من حيث ترميز الأسئلة، لحساب مستوى رضا الطلاب ومتخصصي التعليم، بحيث أظهرت الأرقام الأكبر، المزيد من رضا المستجيب وبالتالي، تم فحص مستوى رضا الطلاب عن شكل الأثر ومحتواه ومجمله وأخيراً مستوى رضا المتخصصين في مهارات الكتابة عن محتوى الأثر في إطار التحليل الوصفي. فاستخرج مؤشرات مثل: المعدل والانحراف المعياري والتباين والخطأ المعياري والحد الأدنى والأقصى للقيم المقاسة لكل منها.

الجدول رقم (٢): جدول النتائج الوصفية لرضا الطلاب عن شكل الأثر ومحتواه وعموميته ومستوى رضا المتخصصين في مهارة الكتابة عن محتوى الأثر

مستوى الرضا	حجم العينة	أدنى المستوى	أعلى المستوى	المتوسط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	التباين
شكل الأثر	٢٥	٢.٩٥	٤.٨٥	٣.٨٥	٠.١٣	٠.٦٤	٠.٤٢
محتوى الأثر	٢٥	٢.٦٨	٤.٧٦	٣.٧٩	٠.١٣	٠.٦٧	٠.٤٥
عمومية الأثر	٢٥	٢.٢٥	٥	٣.٦٨	٠.١٦	٠.٨١	٠.٦٧

محتوى الأثر (من وجهة نظر متخصصي مهارة الكتابة)	٢٥	٢	٥	٣.٨٤	٠.١٥	٠.٧٤	٠.٥٥

كما يتضح من الجدول رقم (٢)، تمّ حساب معلومات مثل: المتوسط، الانحراف المعياري، الخطأ المعياري، التباين والقيم القصوى والدنيا لرضا الطلاب عن شكل الأثر ومحتواه وإجماليه وأخيراً تم حساب رضا الخبراء والمتخصصين عن محتوى الأثر، في هذا الجدول. على سبيل المثال، يُحسب متوسط رضا الطلاب عن شكل الأثر على أنه ٣.٨٥ درجة، فأدنى مستوى الرضا عن شكل الأثر بين الطلاب يساوي ٢.٩٥ وأعلى مستواه هو يساوي ٤.٨٥. كما بلغ متوسط الرضا عن محتوى الأثر ٣.٧٩ درجة فأدنى مستوى الرضا ٢.٦٨ وأعلى مستواه يساوي ٤.٧٦.

كما يتضح، يوفر لنا الجدول رقم (٢) معلومات مناسبة عن حالة رضا الطلاب عن شكل الأثر ومحتواه ومجمله، بالإضافة إلى مستوى رضا المدرسين المتخصصين بتدريس مهارة الكتابة عن محتوى الأثر، بحيث يمكن الحصول على معلومات كاملة عن حالة المستجيبين من خلال عرض هذا الجدول، ومستوى رضاهم من الكتاب.لتقييم رضا الطلاب والمتخصيين بشكل أكثر دقة وفقاً للافتراضات الموضوعة في القسم السابق، يجدر استخدام الاختبارات الإحصائية التي توفر لنا نتائج عالية الموثوقية، والتي سيتم تفاصيلها في القسم التالي.

إنّنا في هذا القسم – وهو القسم الأكثر أهميّة في مجال التحليل الإحصائي – نسعى إلى استخدام الاختبارات الإحصائية لفحص الفرضيات رقم ١ إلى ٤ بمزيد من التفصيل ورفض فرضياتنا أو قبولها بناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها من العينة التي تم جمعها. وفقا لذلك، تم تحديد الدرجة ٣ أولاً كحدود بين رضا أو عدم رضا الطلاب والمهنيين التربويين، بحيث تشير الأرقام الأعلى من ٣ إلى الرضا والأرقام التي تساوي أو تقل عن ٣ تشير إلى عدم الرضا من جانب الأفراد.

بعد ذلك، تم فحص رضا الأشخاص من خلال مؤشرات مختلفة للأثر.وللقيام بذلك، يمكن استخدام اختبار عينة واحدة T البارامتري (One sample T test)

أو اختبار ذي الحدين غير البارامتري (Binomial test). يمتلك اختبار T للعينة الواحدة قوة أكبر من اختبار ذي الحدين ولكن يتطلب استخدام هذا الاختبار احلال الحالة الطبيعية الافتراضية، والتي يجب ضمانها قبل إجراء الاختبار ذي الصلة. لتقييم الحالة الطبيعية، يتم استخدام اختبارات جودة الملائمة مثل: اختبار كولموجوروف-سميرنوف وشابيرو-ويلك. نظراً إلى أن اختبار شابيرو-ويلك يعمل بشكل أفضل في العينة الصغرى من اختبار كولموجوروف-سميرنوف، فقد تم استخدام هذا الاختبار لقياس الحالة الطبيعية:

الجدول رقم (٣): اختبار شابيرو-ويلك لقياس طبيعية مدى رضا الطلاب عن شكل الأثر ومحتواه ومجمله ومستوى رضا الخبراء عن محتوى الأثر

مستوى الرضا	احصائية الاختبار	درجة الحرية	القيمة (P-value)
شكل الأثر	٠.٨٨٤	٢٥	٠.٠٠٨
محتوى الأثر	٠.٩٠٠	٢٥	٠.٠١٨
عمومية الأثر	٠.٩٤٨	٢٥	٠.٢٢٩
محتوى الأثر (من وجهة نظر متخصصي التعليم)	٠.٩٥٥	٢٥	٠.٣١٨

نجد من خلال ملاحظة الجدول رقم (٣)، خاصة القيم المتعلقة بعمود P-value ومقارنتها بالرقم ٠.٠٥، أنّه يتم قبول الافتراض الطبيعي لمستوى رضا الأفراد عن مجمل الأثر وأيضاً مستوى رضا متخصصي التعليم عن محتواه في مستوى ٥٪، ولكن لا يمكن تأكيد الافتراض الطبيعي لرضا الطلاب عن شكل الأثر ومحتواه، لذلك، لم تتحدد شروط استخدام اختبار T لعينة واحدة لهذين المكونين فيجب استخدام اختبار غير البارامتري ذي الحدين لفحصها.

الجدول رقم (٤): اختبار ذو الحدين لمقارنة رضا الطلاب عن شكل الأثر

مستوى الرضا عن شكل الأثر	رقم	النسبة المئوية الملحوظة	القيمة (P-value)

الناس غير الراضين	<= ۳	۳	٪۱۲	
الناس الراضون	> ۳	۲۲	٪۸۸	۰,۰۰۰
الكل		۲۵	٪۱۰۰	

كما هو مبين في الجدول رقم (٤) يتم فحص رضا الطلاب عن شكل الأثر باستخدام اختبار ذي الحدين في هذا الجدول. وفقاً لذلك، تم تقسيم جميع الأفراد إلى مجموعتين من راضين وغير راضين وفقاً لمتوسط درجة الرضا عن شكل الأثر في البداية، حيث أعرب ۳ أشخاص عن عدم رضاهم عن الشكل بدرجة تساوي أو تقل عن ۳ و ۲۲ شخصاً بمتوسط درجات أعلى من ۳، أعربوا عن رضاهم عن شكل الأثر، فلذلك كان ۱۲٪ من غير راضين و ۸۸٪ من راضين.

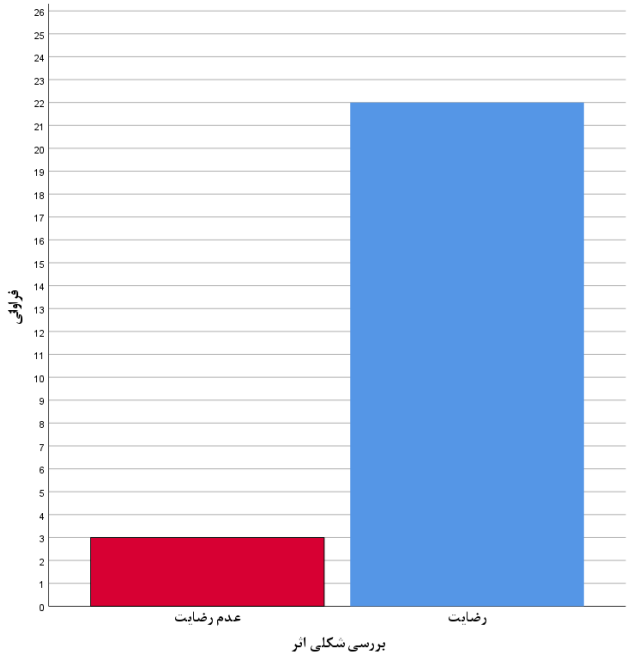

الرسم البياني رقم (١): الشكل العمودي لعدد الأشخاص الراضين وغير الراضين عن شكل الأثر

أخيراً، تم فحص فرضية المساواة بين الأشخاص الراضين وغير الراضين باستخدام اختبار ذي الحدين، من خلال ملاحظة قيمة P-value ومقارنتها مع الرقم ٥ ٪ ، يتم رفض فرضية المساواة بين المجموعتين. نتيجة لذلك، نجد أنه هناك اختلاف كبير

بين عدد الأشخاص الراضين والأشخاص غير الراضين. وبالتالي، فإن فرضية الرضا لشكل الأثر يتم تأكيدها من وجهة نظر الطلاب عند مستوى دلالة ٥٪.

كما يتضح بيان رقم (١) هو شكل عمودي يوضح لنا عدد الأشخاص الراضين وغير الراضين عن شكل الأثر. من الملاحظ أن عدد الأشخاص الراضين أكثر بكثير من الأشخاص غير الراضين، وفي هذا الصدد، تم تأكيد الرضا عن شكل الأثر من وجهة نظر الطلاب بصريّاً هذه المرة.

بعد ذلك، تم فحص الرضا عن محتوى الأثر من وجهة نظر الطلاب. نظراً لرفض الافتراض الطبيعي لمستوى رضا الطلاب عن محتوى الأثر، تم استخدام اختبار ذي الحدين هذه المرة لتقييم حالة رضا الطلاب عن محتوى الأثر، وكانت نتائجه على النحو التالي:

الجدول رقم (٥): اختبار ذوالحدين لمقارنة رضا الطلاب عن محتوى الأثر

	مستوى الرضا عن محتوى الأثر	رقم	النسبة المئوية	القيمة (P-value)
الناس غير الراضين	<= ٣	٣	٪١٢	٠.٠٠٠
الناس الراضون	> ٣	٢٢	٪٨٨	
الكل		٢٥	٪١٠٠	

نرى في الجدول رقم (٥)، عبّر ثلاثة أشخاص عن عدم رضاهم عن محتوى الأثر بدرجة رضا تساوي رقم ٣ أو تقل عنه، وأعرب ٢٢ شخصاً بمتوسط درجات أعلى من ٣ عن رضاهم عن محتوى الأثر، فكان ١٢٪ من غير راضين و٨٨٪ من راضين. أخيراً، تم فحص فرضية المساواة بين الأشخاص الراضين وغير الراضين باستخدام اختبار ذي الحدين والتي رفض فرضية المساواة بين الفئتين بمشاهدة رقم P-value ومقارنته مع ٥٪ وبالتالي نرى هناك اختلاف كبير بين عدد الأشخاص الراضين وغير الراضين ولهذا تم تأكيد فرضية الرضا عن محتوى الأثر من وجهة نظر الطلاب عند مستوى دلالة ٥٪.

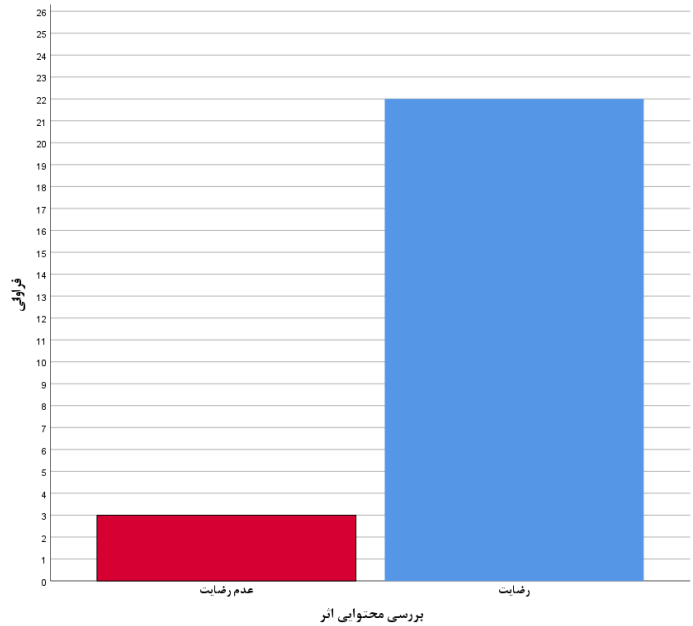

الرسم البيان رقم (٢): الشكل العمودي لعدد الناس الراضين وغير الراضين عن محتوى الأثر

كما يتضح من بيان رقم (٢) إن عدد الأشخاص الراضين أكبر بكثير من الأشخاص غير الراضين، وبالنظر إلى هذا، يتم تأكيد الرضا عن محتوى الأثر من وجهة نظر الطلاب بصريّاً.

بعد ذلك، تم فحص مدى رضا الطلاب عن العمل برمته. من الممكن استخدام اختبار T لعينة واحدة لهذه الفرضية وفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول رقم (٦) وتأكيداً على الحالة الطبيعية الافتراضية لرضا الطلاب عن عمومية الأثر، والتي تكون النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (٦): اختبار T لعينة واحدة لتقييم رضا الطلاب عن عمومية الأثر

المتغير المدروس	متوسط درجة الرضا للأثر الكلي	متوسط اختلاف الرضا عن ٤	نطاق ثقة ٩٦٪ للاختلاف الفعلي مع الرقم ٤		إحصائية T	الدرجة الحرية	القيمة (P-value)
			الحد الأعلى	الحد الأدنى			

مستوى رضا الطلاب عن عمومية الأثر	٣.٦٨	٠.٦٨	١.٠١	٠.٣٤	٤.١٦	٢٤	٠.٠٠٠

في هذا الجدول، يتم حساب نتائج اختبار T لعينة واحدة وعرضها للتحقق من رضا الطلاب عن عمومية الأثر. يلاحظ أن متوسط درجات رضا الطلاب عن عمومية الأثر يساوي ٣.٦٨، بحيث يكون متوسط الفرق بين الدرجة المرصودة مع حد الرضا وعدم الرضا أي الرقم ٣، يساوي ٠.٦٨ درجة. نجد من خلال مراقبة رقم P-value ومقارنتها بالرقم ٥٪ أن مستوى رضا الطلاب له فرق في مستوى دلالة ٥٪ مع الرقم ٣، مما يؤكد رضا كبير للطلاب عن جودة الأثر. وفي التالي تم الإبلاغ عن مجال ثقة ٩٥٪ لتحديد القيمة الحقيقية لاختلاف رضا الطلاب عن الدرجة ٣ الحدودية، بحيث يمكن القول بثقة ٩٥٪ أن المستوى الفعلي لدرجة رضا الطلاب عن عمومية الأثر يقع في النطاق (٤.١٥ و ٣.٣٤). أخيراً، يُلاحظ معلومات أخرى في الجدول رقم (٦) مثل إحصائيات الاختبار والدرجة الحرية، ممّا يؤدّي إلى معلومات أكثر دقّة فيما يتعلّق برضا الطلّاب عن عموميّة الأثر.

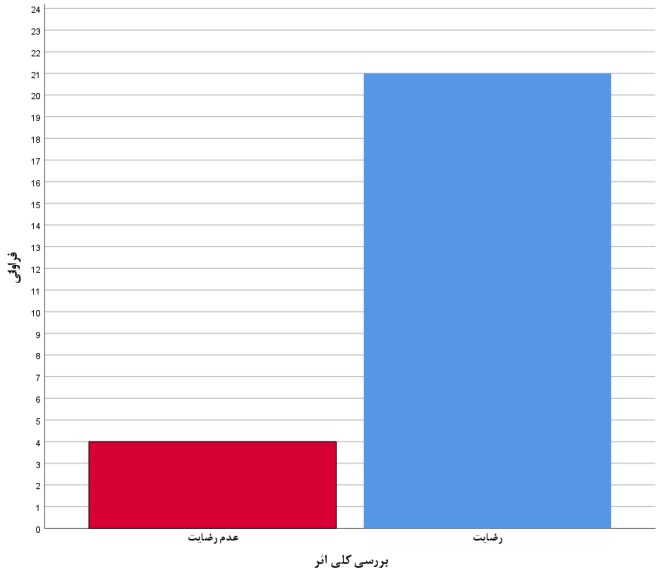

الرسم البيان رقم (٣): الشكل العمودي لعدد الأشخاص الراضين وغير الراضين عن عمومية الأثر

أظهر بيان رقم (٣) أن عدد الأشخاص الراضين هذه المرة أكبر بكثير من الأشخاص غير الراضين وفي هذا الصدد، يتم تأكيد رضاية الأثر بأكمله من وجهة نظر الطلاب بصريّاً.

إنّ الفرضية الأخيرة التي تم فحصها كانت فرضية الرضا عن محتوى الأثر من وجهة نظر خبراء مهارات الكتابة باللغة العربية، فيمكن تأكيد الافتراض بأن مستوى رضا الخبراء عن محتوى الأثر كان طبيعيّاً عند مستوى دلالة ٥ ٪، وفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول رقم (٧)، وبالتالي يُسمح لنا باستخدام اختبار T لعينة واحدة.

الجدول رقم (٧): اختبار T لعينة واحدة لتقييم رضا متخصصي مهارة الكتابة عن محتوى الأثر

المتغير المدروس	متوسط درجة الرضا عن المحتوى	متوسط اختلاف الرضا عن ٣	نطاق ثقة ٩٥٪ للاختلاف الفعلي مع الرقم ٣		إحصائية T	الدرجة الحرية	القيمة (P-value)
			الحد الأعلى	الحد الأدني			
مستوى رضا متخصصي مهارة الكتابة عن محتوى الأثر	٣,٨٤	٠,٨٤	١,١٥	٠,٥٤	٥,٧٣	٢٤	٠,٠٠٠

كما يتضح من الجدول رقم (٧) ويوضح هذا الجدول نتائج اختبار T لعينة واحدة، لتقييم مستوى رضا المتخصصين في مهارات الكتابة العربية عن المحتوى. يُلاحظ أن متوسط درجة رضا الخبراء عن المحتوى يساوي ٣.٨٤، مما يعني أن متوسط الفرق للدرجة الملحوظة مع حد الرضا وعدم الرضا، أي الرقم ٣، يساوي ٠.٨٤ درجة. نجد من خلال مراقبة رقم P-value ومقارنتها برقم ٥ ٪ أن مستوى رضا المتخصصين في مجال التعليم كان له فرق كبير في مستوى دلالة ٥٪ مع الرقم ٣، مما يدلّ على الرضا الكبير لمتخصصي التعليم عن محتوى الأثر. وفيما يلي تم إبلاغ نطاق ثقة ٩٥٪ لتحديد القيمة الحقيقية لاختلاف رضا الخبراء عن الدرجة ٣ الحدودية، فيمكن الادعاء بالثقة ٩٥٪، بأن المستوى الحقيقي لرضا الخبراء في المهارات اللغوية عن محتوى الأثر تكمن في

النطاق (٤.١٥ و ٣.٥٤). أخيراً، يمكن الاطلاع على معلومات أخرى في الجدول رقم (٧) مثل إحصائيات الاختبار والدرجة الحرية، ممّا يؤدي إلى معلومات أكثر دقة فيما يتعلق برضا المتخصصين التربويين عن محتوى الأثر.

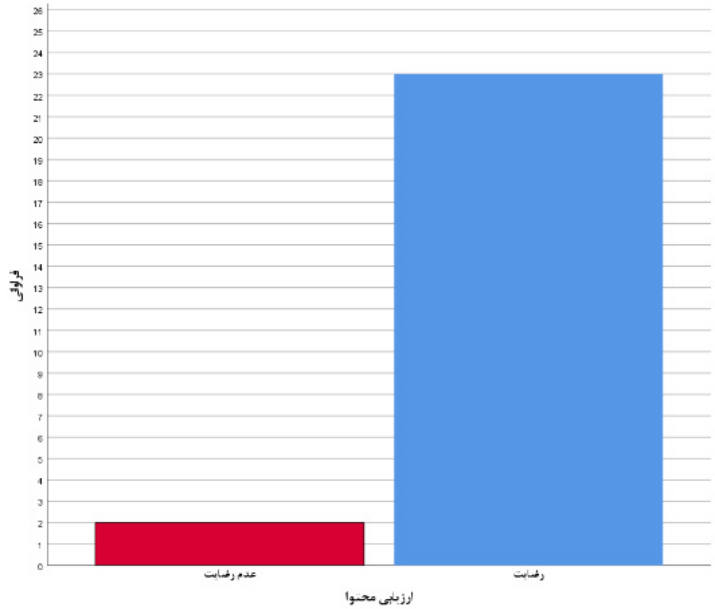

الرسم البيان رقم (٤): الشكل العمودي للخبراء الراضين وغير الراضين عن محتوى الأثر

يوضح بيان رقم (٤)، عدد الأشخاص الراضين أكبر بكثير من غير الراضين وفي هذا الصدد يتم تأكيد الرضا عن محتوى الأثر بصريّاً من وجهة نظر خبراء مهارات الكتابة.

الاستنتاج والمناقشة

إنّ الهدف من تقديم هذا البحث هو فحص مدى ملاءمة كتاب «الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء» من وجهة نظر الطلاب والمتخصصين في مهارات كتابة اللغة العربية وآدابها. تم معالجة الكتاب باستخدام استبيان نموذج مك دانف وشاو المعياري بأربعة أبعاد: ١-الرضاية عن شكل الأثر، ٢- الرضاية عن محتوى الأثر، ٣- الرضاية عن مجمل الأثر، وأخيراً ٤- رضاية متخصصي التعليم عن محتوى الأثر بواسطة جمهور المجتمع الإحصائي. كما لوحظ، تم فحص رضا الطلاب والمتخصصين في جميع الأبعاد الأربعة، فتم تأكيد رضا الأفراد عن الجودة التعليمية للكتاب، في جميع

الحالات. وبالتالي، يمكن الادعاء بأن الكتاب تمت الموافقة عليه تربوياً من قبل المجتمع المستهدف للكتاب فيمكن استخدامه في مراكز تعليم اللغة العربية الأخرى. إنّ كتاب المقال بعد تدريس هذا الكتاب للطلاب، اكتشفوا أن مؤلف الكتاب لم يذكر مخاطبي الكتاب ومتلقيه والفئة العمرية التي كان من المفترض أن يستخدموه للكتابة باللغة العربية. ليس من الواضح أنّ هذا الكتاب مختصٌ للمتحدثين باللغة الفارسية فقط أم أنه مفيد أيضاً لمتحدثي اللغات الأخرى الذين يتطلعون إلى تعلّم اللغة العربيّة. يرى أساتذة مهارة الكتابة: أن المجلدات الثلاثة من كتاب «الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء» التي صُمّمت للمستويات الثلاثة: التمهيدي، المتوسط والمتقدّم قد أتاحت للمتعلّمين أن يتعرّفوا على أساليب الكتابة منذ أول مرحلة. فالتدريبات المنوّعة جعلت الطالب ينغمس بشكل عملي في غمار مهارة الكتابة . أما قسم «الحقل اللغوي» فهو حافل بأنواع المترادفات والأضداد اللغوية والجمع والإفراد مما يضاعف الثروة اللغوية لدى الطالب. وأما قسم «وقفة مع قواعد الإنشاء»فإنّه يعزّز من تقنيات الكتابة الصحيحة وإتقانها والإلمام بها. وقسم «التدريبات» في الكتاب يبدأ بصياغة الجمل والإجابات القصيرة عن الأسئلة ثم الإجابات الطويلة، ثم ترتيب الكلمات المتناثرة وتصحيح الأغلاط الموجودة في العبارات. ثم يُطلب من المتعلّم بعد كل هذه التعليمات أن يختار موضوعين من الموضوعات المقترحة ليكتب عن منهما أربعة أسطر فما فوق – بحسب المستوى- إن الكتاب يُفهم المدرس أن لفن الكتابة قواعد لابد من تعليمها للطالب أولا ثم له بعدها أن يتوقع منه الإلمام بمهارة الكتابة.

التوصيات

وفقاً لهذه النتائج المستخلصة في هذه الدراسة نقترح:

١- نقد مواد تدريس اللغة العربية على أساس نموذج (دودلي إيفانز وجون، ١٩٩٨) دراسة كتاب «المرشد الواضح في الإنشاء» أنموذجاً.

٢- مكانة كتاب «الإنشاء الأول»، تعليم الإنشاء العربي للطلاب الإيرانيين (١) في تحسين الكتابة العربية لمتعلمي اللغة.

٣- تقييم المواد التعليميّة المقدمة في كتاب «الواضح في الإنشاء العربي»، محمد زرقان الفرخ، لتحسين الكتابة العربية لدى الطلاب.

٤- نقد كتاب «الإنشاء العربي (الطلاب العلوم الإنسانية)» وفق نماذج تقويمية للتدريب على المهارات اللغوية.

المصادر والمراجع

احمدی خلخالی، نادیا. (١٣٩٦). **آموزش زبان فارسی به غیر فارسی‌زبانان برای اهداف دانشگاهی: ارزیابی مواد آموزشی در حوزه علوم اجتماعی بر اساس انگاره‌های مک دانف و شاو**. پایان‌نامه کارشناسی ارشد. رشته آموزش زبان فارسی به غیر فارسی‌زبانان. دانشگاه بین‌المللی امام خمینی.

الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٥). **تصميم التعليم نظرية وممارسة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خویینی، عصمت و محمد پارسانسب و ناصر کرمانی. (١٣٩٩). «نقد مجموعه فارسی بیاموزیم». **پژوهش‌نامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی**. سال بیستم. ماه چهارم. ص ١٧٤-١٥١.

زارع، ساجد و فاطمه جمشیدی. (١٣٩٩). «ارزیابی انتقادی مجموعه الرائد في تعليم اللغة العربية (مطالعه موردی کتاب الإنشاء)». **مجله نقدنامه زبان و ادبیات عربی (دوفصلنامه علمی)**. سال اول. شماره دوم. ص ٧٧-٩٨.

الزيود، نادر فهمي و هاشم عامر عليان. (٢٠٠٥). **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، عمان: دار الفكر.

سیف، علی اکبر. (١٣٩٥). **روش‌های اندازه‌گیری و ارزشیابی آموزشی**. تهران: دوران.

الشيخ، عمر حسن. (١٩٧٥). **طرق التقويم وأدواته**. بيروت: معهد التربية.

عباس‌زادگان، محمد و رضا فتوت. (١٣٨٤). **کاربرد پایایی و روایی در پژوهش**. تهران: پژوهش‌های فرهنگی.

مهرآوران، محمود و محمد ناطق. (۱۳۹٤). «نقد کتاب آموزش نوین زبان‌فارسی». **دوفصلنامه تخصصی مطالعات آموزش زبان فارسی**. سال اول. شماره یک. ص ۱٤۱-۱٦۰.

نظري منظم، هادي و عيسى متقي زاده و ليلا محمدي نيا. (۱۳۹٤). «معيارها و شاخص‌های تدوين و ارزيابی کتاب‌های مکالمه عربی دانشگاه پيام نور بر اساس اهداف آموزشی وزارت علوم و فناوری». **پژوهش و نگارش کتب دانشگاهی**. شماره ۳۷. ص ۸۵-۱۱۰.

الهويدي، زيد. (۲۰۰٤). **أساسيات القياس و التقويم التربوي**. العين: دار الكتاب الجامعي.

وکیلی‌فرد، امیررضا و محمدباقر میرزایی حصاریان و نادیا احمدی خلخالی. (۱۳۹۸). «فارسی برای اهداف دانشگاهی: تحلیل کتاب فارسی ویژه علوم اجتماعی». **پژوهش و نگارش کتب دانشگاهی**. شماره ٤٤. ص ۲۱-٤۸.

Dornyei, Zoltan & Tatsuya Taguchi. (2010). **Questionnaires in Second Language Research: Construction, Administration and Processing**. New York: Routledge.

Mckeachie, Wilbert James. (1986), **Teaching Tip: A Guidebook for the Beginning College Teacher**. Lexington, Massachusetts: D. C. Health and company.

McDonough, Jo & Christopher Shaw. (2003). **Materials and Methods in ELT**, Oxford: Blackwell.

Tomlinson, Brian. (1998). **Materials development in Language teaching**. Cambridge: Cambridge University Press.

بایسته‌های کتاب درسی آموزش مهارت نگارش عربی به فارسی‌زبانان بر اساس الگوی مک‌دانف و شاو: «الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء»

پوران رضائی چُوشَلی[1]، سید عدنان إشکوری[2]، مرتضی زارع برمی*[3]

۱- محقق دورهٔ پسادکتری زبان و ادبیات عربی، دانشگاه خوارزمی، تهران، ایران.

۲- دانشیار گروه زبان و ادبیات عربی، دانشگاه خوارزمی، تهران، ایران.

۳- استادیار گروه مترجمی زبان عربی، دانشگاه دامغان، دامغان، ایران.

چکیده

کتاب درسی، یک ابزار آموزشی کاربردی است. نقد و بررسی این ابزار، سبب ارتقای کیفیت آموزش می‌شود. کتاب «الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء»، نوشتهٔ مسعود فکری (۱۳۹۷)، از جملهٔ منابع آموزشی مهارت نگارش عربی در ایران است. این کتاب در سه جلد نوشته شده است و در سه سطح آغازین، میانی و پیشرفته به آموزش مهارت نگارش می‌پردازد. هدف از پژوهش حاضر، اعتلای نقد روشمند، در تهیه و تدوین متون آموزشی و نیز رفع اشکالات احتمالی منابع آموزشی است. روش پژوهش، توصیفی-تحلیلی است که با استفاده از ابزار پرسشنامهٔ استاندارد شده و نیز با تکیه بر معیارهای الگوی مک‌دانف و شاو به فرایند نقد و تحلیل کتاب «الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء» شکل داده است. جامعهٔ آماری این پژوهش، شامل دو گروه است: نخست، ۲۵ نفر از دانشجویان دانشگاه مذاهب اسلامی واحد تهران که سه جلد کتاب یاد شده را در دو نیمسال تحصیلی ۱۴۰۰-۱۳۹۹ و نیز نیمسال اول سال تحصیلی ۱۴۰۰ به دلیل شرایط کرونایی به صورت مجازی خوانده‌اند؛ و دوم، پنج نفر از مدرسان درس مهارت نوشتاری عربی که این دورهٔ سه جلدی را بررسی و تحلیل کرده‌اند. یافته‌های پژوهش نشان می‌دهد که دورهٔ سه جلدی «الرائد في تعليم اللغة العربية: كتاب الإنشاء» از دیدگاه دانشجویان و مدرسان در بهبود مهارت نگارش زبان‌آموزان، تأثیر مطلوب دارد. با این حال، کتاب مد نظر، خالی از نقص نیست. برای مثال، در این‌باره می‌توان به تهیه نشدن فایل صوتی کتاب، عدم استفادهٔ پدیدآور از نمودار و تصویر در القای بهتر مفاهیم آموزشی و نیز مشخص نبودن گروه سنی مخاطبان کتاب اشاره نمود.

واژگان کلیدی: کتاب درسی، آموزش زبان عربی به فارسی‌زبانان، مهارت نگارش، الرائد فی تعلیم اللغة العربیة، الگوی مک‌دانف و شاو.

---

* نویسنده مسوول: m.zare@du.ac.ir

Requirements for Arabic writing skills text books based on McDonough and Shaw's model: A case study of The Book of Al-Raid in Teaching Arabic Language: The Book of Composition

Pouran rezaei choshali[1], Sayyed Adnan Eshkevari[2], Morteza zare beromi[*3]

1. Post-doctoral researcher, Arabic Language and Literature, kharazmi university, Tehran, Iran.
2. Associate professor (PhD), Department of Arabic language and Literature, kharazmi university, Tehran, Iran.
3. Assistant professor (PhD), Department of Arabic Language Translation, Damghan University, Damghan, Iran.

Abstract

A textbook is a useful educational tool. Analyzing this tool improves the quality of education. The Book of "Al-Raid in Teaching Arabic Language: The Book of Composition", by Masoud Fekri (2019) is one of the educational resources for Arabic writing skills in Iran. This book is designed in three volumes that teach writing skills in three levels: beginner, intermediate and advanced. The aim of this study is to promote the methodical critique in the preparation and compilation of textbooks and eliminate possible errors in them. The study uses a descriptive-analytical approach with standardized questionnaire as a tool and evaluation criteria of McDonough and Shaw's model to evaluate this textbook. Two groups of students and teachers make up the statistical population of this study. Twenty-five students of the University of Islamic Religions, Tehran Branch, who have read three volumes of Raid's book in three semesters of the academic years 2020-2022 in online classes due to corona virus restrictions, and five instructors of the Arabic writing skills course have also analyzed the book. Findings show that according to the students, this book has a positive effect on improving the learner's writing skills and teachers have also given positive reviews about the role of this book in writing skills. Of course, there are some shortcomings that can be pointed out: the unavailability of the book's audio files, the lack of use of diagrams and images to help better understand the concepts, and the not specifying the target audience of the book.

Keywords: Textbook, Teaching Arabic to Persian speakers, Writing skill, Al-Raid in teaching Arabic language, McDonough and Shaw's model.

* Corresponding author: m.zare@du.ac.ir